عدد ٨٨٢ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٩

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شيامة عدد ١٩

المراسلات
...ن خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

خارج المملكة

عن سنة	
عن ستة اشهر	٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١١ محرم ١٣٢٤ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع — الموافق ٦ مارس سنة ١٩٠٦

التعليم العربي
تعديل نظام الكتاتيب
تابع ما قبله
برنامج التعليم

لما كان الغرض من كل اصلاح هو احترام النظامات الاساسية والحرص على ما يوجب فيها من الاسرار ولا مراء في ان الشريعة الاسلامية لها المكانة المكينة والمنزلة السامية في تمدن العالم فمن اللازم اللازب ان يسعى المصلح جهده للمحافظة على مدارك ومشاعر المتعلم التي هي فيه جبلية وعلى الصفات والمميزات التي امتازت بها الملة الاسلامية وان لا يحدث المعلم في افكاره من التغيير والترقي الا ما تسمح به شريعته ولا يخالف اخلاقه وطباعه وللحصول على هذه الغاية ولكي لا يخرج الصبي عن سنة جامعته واصول ديانته حتى ينبذ عقيدته ظهريا فلا بد من كامل الانتباه والحذر مراعاة لمصلحة فرنسا ومصلحة التونسيين معا حتى لا تسري روح المذهب القائم الان في التعليم بمكاتب الحكومة القائل بسلب كل صبغة دينية عن تعليم الصبيان ونبذ تعليم العقائد والاديان ومن راى خلاف ذلك فلم يكلف نفسه مؤونة البحث والتدقيق في شرائع الامم ونظاماتها الاساسية وما ترمي اليه من الاغراض والمقاصد الاجتماعية

فمن نظر في احوال البشر وقابل بين اصولها النظامية ثبت لديه وتحقق ان الشريعة الاسلامية جامعة لامور الدنيا والدين وان بين المصلحتين ارتباطا لا انفصام لعراه محكم متين فلا يسعه الا ان يتعجب لما يشاهده من حث بعض شبان التونسيين الذين استنارت مشكاة عقولهم بنور العلم بالمكاتب العصرية على تطبيق هذه القاعدة الالحادية على التعاليم الاسلامية ولم يعلموا ان هذا الحكم انما وضع لامة تخالفنا في الاخلاق والعوائد والاصول الشرعية مخالفة كلية فالذي يلوح لنا ان الساعين في هذا الغرض انما هم كالساعي عن حتفه بظلفه العامل على تقويض اركان هيئته الاجتماعية ومن قال بغير ذلك فقد اعمى حب التقليد بصيرته وفقد في ادراك معنى لاشتراك رشده ومن البديهي ان سلب الصبغة الدينية في الكتاتيب الاسلامية عبارة عن نسخ الديانة ورفع الايمان من قلوب المتعلمين برفع تعليمه وهو مذهب الملحدين والاشتراكيين القائلين باجتماع البشر على المصالح الدنيوية ولا يخفى ان هذا المذهب لا ينطبق على نظامات الدولة المحمية ولا على السياسة التي سلكتها الدولة الفرنسوية بالديار التونسية

ولكي تتحقق الغاية من مشروع الاصلاح ويحافظ التلامذة على تمسكهم لاصول جامعتهم وشعائر دينهم وسننهم الموروثة من اسلافهم ولكي لا يزيغ المتعلم بتغلب سلطان الوهم على عقله بسوء التعليم بما يجعله ينكر على والديه تمسكهم بتلك الاصول القومية ينبغي ان يكون برنامج التعليم محتويا على مبادي القراءة والكتابة والرسم ودروس ابتدائية في العقائد والتوحيد واصول العبادات والنحو والحساب وخلاصة في الجغرافية وتاريخ العرب ـ فالعلم في نظرنا القاصر مضر اذا كانت نتيجته تعود على المتعلم بنسيان ما كان لاجداده من المآثر الجليلة والمفاخر الجميلة في عالم التمدن بحيث تزكو محبة الاوطان او تغرس في قلوب الصبيان في ظل الدولة الحامية

والذي يتراءى انه لا مانع لمن نبغ من الصبيان فغادر الكتاب بعد ان احرز على درجة من العلم تحاكي الشهادة الابتدائية في الامتحان بالمكاتب المختلطة من ان يجد في مزاولة مبادي اللغة الفرنسوية بالمدرسة الخلدونية او الدروس الليلية فان اشرنا باستعمال التبصر والتدرج في هذا التعليم فانما ذاك لاننا على يقين من ان اللسان العربي لا بد وان يبقى الاساس لتربية المسلمين على اخلاق ملتهم ولانه الرابط الوحيد الذي يربطهم بشريعتهم واصول جامعتهم ويكفل لهم بحفظ اسرار عائلاتهم. ومما هو مسلم وقام عليه الدليل وايدته شواهد الحال ان التربية تحدث في نفس الصبي انقلابا تنطبع اثاره في مرآة عقله انطباعا يكون به ذلك التاثير موافقا او مخالفا لاخلاق الصبي ومدارك قومه بحسب نوع التربية والمقصد منها فلو شب الطفل وتربى على ما يخالف اخلاق قومه ربما قبح واستهجن اقوم الاحكام الشرعية الموافقة لناموس جنسه وادابه حيث يراها منافية للمبادي التي تربى عليها والمرء يشيب على ما شب عليه قال شوقي امام شعراء مصر

انما الامم الاخلاق ان سلمت
وان هموا ذهبت اخلاقهم ذهبوا

من الناس من يقول ان التعليم العربي على الحالة التي هو جار عليها الان بالكتاتيب او المدارس لا يجدي نفعا ولا يعود بفائدة مادية او ادبية . قلنا هذا الاعتراض يتنبي اذا سلمنا ما هو ثابت من ان التعليم الفرنسوي على الحالة التي هو عليها الان بالمكاتب الابتداءية ليس اعود فائدة ولا اوفر نفعا وليس مما ياتي بالترقي المطلوب في ميدان العلوم والمعارف ولا مما يمكن الطالب من الكفاح والجلاد في مضمار الحياة فاذا استوى الحالان كان بقاء التونسي على تعليم اسلافه افضل من ايهامه بمعلومات سطحية ان لم تقل عقيمة النتيجة بالكلية انه ارقى من اقرانه تلامذة الكتاتيب القرآنية فيستمر بذلك على ضلاله واوهامه مما يجعله عضوا غير عامل بل مخطرا على عياله وبلاده وكثيرا ما يشاهد الشاب من اهل البادية اذا خرج من المكتب يرى من التقصير والحطة من مقامه ان يكلف باشتغال الحراثة

فتحصل من ذلك انه ما دام التلميذ التونسي النابغ في مبادى العلوم محروما من فائدة التعليم الثنوي والعالي الاستكمالي كقرينه الفرنسوي فالاولى له ان يعتبر التعليم العربي اساسا لتربيته الاجتماعية وتعلم الفرنسوية مفتاحا لطرق ابواب التمدن الجديد ليميز بذلك بين غثه وسمينه

ويكفي لتحقيق الغاية من هذا البرنامج صرف ست سنوات في التعليم باسلوبه لمن اراد من التلامذة التحضير والاستعداد للدروس العالية والمطولات او الاقبال على الحرف والصنائع ومن الواجب باصل الدين ان يخصص قسم لتخريج القراء وحملة كلام الله القديم حتى لا يرتفع من الصدور بانقراض الحفاظ وللقيام بالخدمات الدينية كالتخويج والترتيل والقراءة على الميت

يتبع

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في مكاتبة من الاستانة العلية الى جريدة الطان انه قد ظهر للحضرة السلطانية الجليلة ان لا تبت رايا في حادثة احتلال مراكز العقبة الا بعد ورود تقرير من اللجنة العثمانية التي توجهت لعين المكان للبحث عن حقيقة الحال

انعمت الحضرة السلطانية الجليلة على كثير من مشائخ اليمن مكافاة لهم على ما ابرزوه من الخدمات الحسنة في الوقائع السالفة

روى الدالي نيوز ان حكومة الحبشة صرحت بانها عازمة على تايد الدولة العلية في ما تطلبه من حقوقها على ساحل الحجاز بشبه جزيرة الطور وغيرها من سواحل بلاد العرب وقد احدثت هذه الرواية تشويشا عظيما في العقول

التلغراف بلا سلك
في ولاية طرابلس

نشرت جريدة صباح التركية في عددها الصادر يوم ١٣ الحجة تلغرافا واردا من وكيل قومندان الجنود العثمانية في (درنه) من ولاية طرابلس الغرب الى صاحب الدولة عزت باشا كاتب ثاني الحضرة الشاهانية يقول فيه

(قد باشرنا المخابرات بواسطة التلغراف عديم السلك مع رودس من هذا التاريخ) فيظهر من هذا ان دولتنا العلية اخذت تستفيد من المخترعات الجديدة استفادة غيرها منها حتى في اطراف ممالكها البعيدة ونحن نومل ان يطرد باب العمل كذلك في المشروعات الكهربائية والتليفونية وغيرها لان بلاد الدولة العلية الى الان حتى الاستانة نفسها لم تستفد من هذه المخترعات الجديدة استفادة احط الممالك الاوروبية بل ولا مستعمرات اوروبا في الشرق منها

كريت

حصلت قلاقل بين اهالي هذه الجزيرة التعيسة الحظ وبين فرقة من العساكر الايطاليانية وبعض اهالي الجزيرة وقت الانتخابات السياسية افضت الى موت احد اولئك العساكر فقامت حكومة ايطاليا بطلب غرامة مالية من الهيأة الحاكمة المحلية وضبطت دخل الجمارك بالناحية التي لحراستها وقد انفصلت هذه المسئلة بدفع عشرين الف فرنك لعائلة الفقيد ورفع الحجز عن ايراد الجمارك المشار اليها

اما عن اصل المسالة من حيث ذاتها فقد جاء في رسالة من باريز ان معتمدي الدول

الطبيب نعمة

ان الطبيب نعمة المختص بالامراض الباطنية يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال وهو يعالج ضعف الباه والاحتلام الليلي والسلسل البولي والام الصلب والاعضاء السفليه بالحقن في السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببذل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع مبتكرات هذا العصر

اعلان

معلمة فرنسوية تطلب تعليم الخياطة الافرنجية بالعائلات الاسلامية وهي الست اسبانه فمن له رغبة في ذلك فليراجعها بمحلها الكائن بنهج قرطاجنة عدد ٧٦

(المدونة الكبرى)

للامام مالك بن انس رضي الله عنه ذكرنا قبل ان هذ الكتاب الجليل الذي اخذ حضرة الفاضل الحاج محمد افندي الساسي التونسي ضـ.ـه مع عدد تجز .ـه الجزء الاول وقد جاء الجزء الثاني بعد تجز طبعه فاذا هو كسابقه مفعم بما رواه الامام سحنون عن صاحب المذهب من الاحكام الشرعية والايات القرآنية والاحاديث النبوية ومعلوم ان هذه الطبعة هي الاولى لهذا الكتاب الذي عنى به حضرة طابعه فقدم بذلك خدمة جليلة للامة الاسلامية فنثني على همته ونحث طلبة العلم على اقتنائه

دار معالجة وتركيب الاسنان التونسية

عاد لهذا الطرف الحاذق البارع المسيو الكساندر لومبرزو طبيب الاسنان من سفره بطرابلس وكريت والاستانة العلية حيث اقام السنة الفارطة في مباشرة وظيفته الطبية بالديار الشرقية وهو كما كنا نوهنا بشانه في مثل هذه الاوقات من التونسيين نشاة يحسن اللغة العربية جيدا ومن متخرجي مدارس الطب وقد انتصب اخيرا بمحل عيادته بنهج المالطية عدد ٣٨ حيث يباشر معالجة الاسنان وتركيبها وصنعها وتذهيبها وتفضيضها وسد ثقبها وترصيصها على الطريقة الامريكانية الجديدة بدون ادنى تعب عما يلزم من المتانة والاتقان ومحله مفتوح لقبول الوافدين من الساعة التاسعة الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة الثانية الى الساعة السابعة مساء فنحث العموم على ان يخصوا هذا المواطن بالاقبال وعلى الله الاتكال

اعلان
قابلة من الرتبة الاولى

مادموازل كانو القابلة من الرتبة الاولى محل مخابرها بنهج لندرة عدد ٧٠ قرب نهج باب الخضراء ومقبرة سيدي سفيان ويمكن مخابرتها ايضا بصيدلانية والدهبا بنهج باب الجزيرة عدد ٥١

اعلان
في بيان بيع الكتب في فنون مختلفة

ان امين الصاغة والمنقالجي ببنزرت الحاج محمد درال احدث فرعا لبيع الكتب في عدة فنون مصاحف قرآن . وكتب الحديث وتفاسير لقرآن العظيم . وفقه مالكيا وحنفيا ونحو . ولغة وصرف . ومنطق وتوحيد وادب وتفسير احلام . وطب . وجغرافية وقصص . وفتوحات . وسير . وحكايات مضحكة

وذلك باثمان زهيدة جدا فمن له رغبة في اشتراء شيء منها فليشرف محله الكائن ببنزرت او يطلب القائمة التي بها اسماء الكتب الموجودة بمحله فانه يحظى بمرغوبه ويظفر بمطلوبه والله ولي الاعانة وعليه الاعتماد

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها وساعدة لاشترتها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد الروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحرث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار يسيرفاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الاتها مع حرفاءها

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

الاربعة المشكلة منهم لجنة البحث عن احوال الجزيرة وهم نواب انكلترا وفرنسا وايطاليا والروسية قد وصلوا لخانية وزاروا البرنس جورج المعتمد العالي فطلبوا من كبراء الاهالي واعيان الجزيرة ان يقدموا لهم كتابة تقريرا وبيانا في الاصلاحات التي يريدون ادخالها في اقسام الادارات السياسية والمالية واتخذت الادارات البلدية وصول اولئك المعتمدين وسيلة لطلب ضم الجزيرة لمملكة اليونان في عريضة قدموها لهم وقد اعرب معتمد دولة ايطاليا اثناء اقتباله لاعيان نزلاء الايطاليان عما حصل له من الاسف والكدر لما اشيع من ان ايطاليا تروم الاستيلاء على الجزيرة قائلا ان ما ينسبه بعض اعيان الاغريق والكريتليين لايطاليا من تلك المقاصد هو محض غلط وبهتان فالدول الحامية للجزيرة آلت على نفسها ان لا تلحقها احداهن باملاكها الا برضاء اهلها وستبقى تحت حمايتها الى ان تسمح الاحوال السياسية العامة باقامة نظام يوافق مرغوبهم

مؤتمر الجزيرة

تفاوض موتمر الجزيرة ولازال يوالي اجتماعاته للمفاوضة فى المسالتين الكليتين اللتين هما محل الخلاف بين فرنسا والمانيا وهما مسالة البانكة ومسالة البوليس او القوة الضابطة وقد حررت لجنة التحرير فصول من لائحة البانكة ١٧ فصلا وقعت المفاوضة فيها واخرت المذاكرة في ثلاثة مباحث تتعلق احداها بجمع راس المال والثانية بتقديم البنوك الفرنسوية وجعل مقر البانكة والثالثة بالمحكمة التي ترجع اليها البانكة فى رفع قضاياها اما من المساهمة فى الاموال فقد كانت فرنسا طلبت بواسطة جناب مسيو ريفيو معتمدها الثاني ان يكون نصابها من ذلك اربعة اقساط من ١٧ قسطا وهو امر لم توافق عليه المانيا حيث طلبت التسوية في توزيع الاقساط على جميع الدول التي لها نواب بالموتمر ومن جملة ذلك حكومة المغرب طلبت ان تضرب من بينهن بسهمين وهو ما تعجب له جمهور المؤتمرين حيث كانت تلك المساهمة تستلزم اخذ الفائض وهو فى شريعة الاسلام حرام وربما كان هذا الاقتراح حيلة من الالمان لتحيلها ايام حكومة المغرب فيتضاعف نصيبهم من راس المال واما من مقر البانكه ففرنسا اقترحت ان يكون بباريز وطلبت المانيا ان يكون بطنجه وكذلك مسالة المراقبة على اعمال البنك فالمانيا ترى ان يناط ذلك بعموم نواب الدول بطنجه وترى فرنسا ان يكون ذلك لنظر هياة خاصة من المحتسبين واما المحكمة التي تفصل فى قضايا البنك فالمانيا ترى ادخالها تحت هياة مختلطة كالمحاكم المختلطة المصرية واحكامها وفرنسا اقترحت ان تكون داخلة تحت الاحكام الفرنسوية

واما من مسالة تنظيم البوليس فالمانيا مصممة على التسوية بين جميع الدول فيها وعدم اختصاص فرنسا بشيء من ذلك سوى ما يتعلق بحدودها مع المغرب وهو ما تاباه دولة فرنسا ولا ترتاح له وعلى كل حال فقد تبين من التعليمات الجديدة التي وردت لجناب مسيو ريفوال ان جنابه سيطرح هذا الخلاف على انظار الموتمر ليبدي رايه فيه ويشهد بان دولة الجمهورية بذلت قصارى الوسع وتساهلت ما امكنها لترسو المفاوضات على وفاق ونتيجة فعلية ولما كان الكونت المادوار رئيس الموتمر عازما على التوجه لمدريد حيث يكون وصول ملك البورتغال وقتئذ فقد استقر الراي على انجاز المفاوضات حتى لا يبقى الموتمر بدون رئيس او ينفض على غير طائل

زيارة ملك انكلترا لفرنسا

بعد زوال يوم السبت الفارط امتطى جلالة ادوارد السابع ملك انكلترا متن الباخرة فيكتوريا المخصصة لركوبه قاصدا الديار الفرنسوية فوصل عند الزوال لثغر شربوغ حيث ركب قطار سكة الحديد فوصل لعاصمة باريز مساء اليوم وهناك استقبل جلالته جناب مسيو روف رئيس الوزراء وجناب مسيو مولار رئيس التشريفات ويوم الاحد اعد جلالته وليمة ملوكية بسفارة انكلترا حضرها فخامة مسيو فاليار رئيس الجمهورية الفرنسوية وجناب مسيو روف رئيس الوزراء وستة عشر من الذوات رجال الدولة والسفراء وفي عزم الملك ان يزور فخامة مسيو لوبي الرئيس السابق بمنزله وقد استدل من هذه الزيارة على استحكام روابط الولاء والوفاق بين الدولتين

تزاور الملوك

يوم الاحد الفارط سافر ملك اسبانيا مصحوبا بوالدته ورئيس وزرائه من عاصمة مدريد قاصدا ثغر سان سباستيان ليتلاقى ملك انكلترا بها وسيواجهه ايضا بيياريتس ويحضر هذه الملاقاة البرنسس انيه دوباتنبرغ حفيدة الملك ادوارد السابع وخطيبة ملك اسبانيا مع والدتها واسرتها ـ ويقال ان الامبراطور غليوم الثاني سيجتمع بالملك ادوارد في افريل القابل ببلاد اليونان

ثروة ملك البلجيك

ظهر فى عالم المطبوعات اخيرا ببروكسل عاصمة بلجيكيا كتاب قام لمحواه انصار الانصاف وقعدوا مدبج بيراع المسيو كاتي من علماء البلاد مندرج تحت عنوان استطلاع حالة مملكة الكونغو المستقلة وفيه من الانتقاد والتقريع لتصرف ادارة الكونغو البلجيكية ورئيسها وهو ملك البلاد ما برهن على ان الحق والانسانية لم يعدما انصارا ومن جملة ما جاء في هذا الكتاب بخصوص ثروة الملك صاحب مملكة الكونغو ان جملة ما يملكه هذا الملك من اراضيها الواسعة يبلغ ٢٨٣٧٥ كيلوميتر مربعا اي ضعف مملكة البلجيك عشر مرات ونصف مساحة فرنسا و مقدار مساحة انكلترا مرتين ونصف . ومن عام ١٨٩٦ بلغت نسبة ما يملكه الملك من مساحة الاراضي التي تثمر الكاوتشو ٢٩ في المائة من كامله وقد تحصل من هذه الثمرة من املاك الملك من ذلك التاريخ ١١٥٣٤ الف كيلو وحيث كان المكسب في كل الف كيلو سبعة الاف فرنك فقد تحصل لخزينة الملك من هذا الكاوتشو فى ظرف عشر سنين ثمانون مليونا و٧٣٨٠٠٠ فرنك وذكر صاحب الكتاب الموما اليه ان وكيل ادارة الملك كان صرح لمجلس النواب عام ١٩٠٣ بان ارباح املاك الملك ستصرف في تاسيس مصالح عامة لترقية الشبان فى العلوم والتهذيب وتحسين حالتهم المادية ولكن تبين من بحث المسيو كاتي ان الامر بخلاف ذلك فقد صرفت تلك المداخيل في مشترى مائة وخمسة عشر عقارا كتبت صكوكها باسم الملك فى عدة مدن من البلجيك ولوكسانبورج مما جملة قيمته ثمانية عشر مليونا من الفرنكات وبهذا المقدار يمكن الحكم على ثروة الملك لمن اراد الوقوف عليها وربما اصبحت هذه الثروة بعد انتقال الملك محل النزاع بين ورثته وراي بعضهم انها من مال الدولة لا تورث ولا توهب ـ وجرت لبعض محرري الجرائد الاشتراكية مذاكرة مع المسيو مورل كاتب شركة اصلاح الكونغو الانكليزية ذكر فيها ان ما يقاسيه اهالي الكونغو البلجيكية من اشكال العذاب والوان الجور باستغلال رقابهم واموالهم مما اهتز له العالم المتمدن وان كانت حكومة البلجيك لا اكتراث لها بذلك فان ماموري البلجيك قد سلبوا اهالي الكونغو حريتهم الفردية والاجتماعية وانتزعوا منهم حق التملك لاراضيهم وغلالهم والعدالة عبارة عن فساد وهلاك يويد ذلك ما جاء في كتاب المسيو كاتي واولئك الماموررون مجبورون على ذلك الظلم والفساد لا لمصلحة البلاد بل لمصلحة مليكهم وبعض اصحاب الاموال من خاصته بما لديهم من الاستبداد وجل ثروة الملك تصورت من استغلال رقاب السكان واستعبادهم وتحكم سلطان الاستبداد قال الراوي فاذا كان من يختلس مال احد شركاه يزج في السجن فليت شعري ما ذا يكون جزاء ملك اخذ من مداخيل الخزينة سبعين مليونا فرنكا ذلك امر ندع الحكم فيه للعالم المتمدن ونرجو ان يتولى النظر فيه ثم قال واني ساع لدى دولتي في عقد موتمر من نواب عموم الدول المتمدنة لرفع هذه المظالم واعادة الامور الى مجاريها

فاذا كان ملك البلجيك وهو فى سن قد تجاوز الثمانين على ما علمت من الحرص والكد لتنمية الثروة وتوسيع دائرة مكاسبه الوافرة فماذا يكون نصيب اوسط الناس لاسيما من المسلمين المتقاعسين فى الجد لطلب الرزق والسعي لاحراز الثروة والكفاح في ميدان الارباح انه في ذلك لعبرة لقوم يعقلون

حوادث داخلية

المزاج الملوكي الكريم

لا زالت اخبار القصر السعيد تبشرنا بترقي المزاج الملوكي الكريم فى مراقي العافية والشفاء فقد استفدنا من الثقاة ان سمو مولانا اصبح يقيم لنا كل يوم مظهرا جديدا على هذه النعمة الضافية بالداب على الرياضة والتفسح في اكناف القصر ورياضه والاقبال على الطعام والتلذذ بنعيم الرياضة البدنية والفكرية مما يسر كل تونسي مخلص في محبة الامير وولاء فنهني انفسنا بهذه المنة ونسال الله ان يديم على سيدنا نعمة العافية والهناء

استقر راى جناب الوزير المقيم العام على السير للسياحة فى الاوطان القبلية في ٢٥ من الشهر الجاري

يوم الاربعاء الفارط وقع الاحتفال بافتتاح السوق العربي الذي اقيم ببطحاء الحلفاوين بهمة لجنة تنظيم الافراح الربيعية فجاء آية اعجاب فى التنسيق والتنميق ومظهرا جديدا على حياة التجارة وانتعاش الصنائع المحلية كلما توجهت اليها العناية من ارباب الهمة والحمية وقد كان افتتاح الحفلة بحضور جناب مسيو دوتستا كاتب سر جناب الوزير المقيم نيابة عنه وبحضور جناب مسيو كوني كاهية جناب كاتب الدولة العام ورجال الحاشية العسكرية السفيرية واعيان الذوات من ارباب الادارات الملكية والعسكرية واعضاء هياة التنظيم يتقدمهم صديقنا الفاضل السيد مصطفى دنقزلي عامل الاحواز واعوانه من الثقات السيد المنوبي درغوث خليفة الاحواز والسيد الحاج علي بن عمر الزابي والمسيو مفسود الافوكات ناجحين في ذلك على منوال الاسواق الربيعية التي تعقد لعرض النتائج المحلية بالبلدان الفرنسوية

وقد استوجب السوق التفات الحاضرين بما اودع فيه من فرائد النفايس وفرش فيه من ابدع الزرابي والطنافس فتسابق فى جلب هذا المعرض كثير من التجار وارباب المهن والحرف التونسية نخص منهم بالذكر السيد المختار الامام التاجر في السلع الشرقية والسيد الصادق عنون من اعيان العطارين والسيد علي بن عبد الله السراج والسيد محمد ابن عبد النبي التاجر فى الاقمشة التونسية والسيد احمد بن دحر من تجار سوق الوسعى ومن الطرازين والسيد عبد القادر التلاتلي المعلم في فن الفخار والخزف وانواعه الظريفة بنابل والسيد العربي بن الموفق المعلم في صناعة السلاح والسيد حسونة امين النجارين والسيد الحاج علي بن صالح القزادري والسيد محمد ابن عمر التاجر فى الحلاويات وغيرهم من ارباب الحرف والمهن فنهني لجنة الافراح الربيعية بنجاحها الباهر ونسال الله ان يريهم اياديها البيضاء في عالم الترقيات وابراز المسرات

الرزنامة التونسية

نبشر حضرة القراء بان طبع رزنامة العام الجديد قد اشرف على التمام وقد وقفنا بقسميها التاريخي والادبي على فصول بديعة الاساليب

طافحة بالفوائد الغرر مما عودنا على مثله صاحبها الفاضل في رزنامات السنين الغابرة بل وستكون رزنامة هذا العام اكثر افادة من تلك لاحتوائها على مواضيع لم يسبق الكلام عليها بالرزنامة من ذلك فصل تاريخي طويل الذيل فى مشروعية الحج وتاريخ ادواره قبل الاسلام وبعده موشح الصفحات بمناظره تمثيلية لمكة المشرفة وللبيت الحرام والحجر الاسعد ووقوف الحاج بعرفة والمدينة المنور والمقام النبوي الشريف وثغر جده وضريح ام البشر حواء ومرسى ينبع البحر وغير ذلك من الصور التى لم يمتد القاري على رويتها وهي صور صحيحة عني المولف باستحضارها من طرق شتى كل ذلك محرر بافصح عبارة والطف اشارة سيجتني صاحب الرزنامة من وراءه الثناء الجزيل والشكر الجميل

ومما وقفنا عليه ايضا بالرزنامة الجديدة ترجمة ارئيس الشيخ ابن سينا مع رسم هذا الفيلسوف الاسلامى على ما صوره به اهل عصره وانجر لمكاتب العلم باوروبا وهذه الترجمة جاء فيها المحرر على اطوار حياة هذا الرجل واشتغاله بالعلم وترامیه على ميادين السياسة التي شوشت عليه فكان شانه فى اوائل المائة الخامسة محاكيا لحال المرحوم الشيخ محمد عبده اواخر سني حياته على ان المولف لم يبخس ابن سينا حقه من اشتهاره بالعلم والفضل ولذلك جاءت ترجمته وحيدة فى بابها لان كاتبها لم يقتصر فيها على النسج على كتب التراجم المعروفة بل زاد على ذلك ما عني بجمعه في حق ابن سينا من المصنفات الافرنجية والمجلات الحكمية وغير ذلك — وكما احتوى القسم الادبي من الرزنامة على شئ جديد غير معروف عند التونسيين مطلقا وهو معجم لاسماء الاعلام الاسرايلية الدارجة بتونس مع ترجمتها للعربية وفى آخر هذا القسم الادبي وضع المحرر برنامجا للجرائد التي تظهر اليوم بباريس البالغة عددا الى ٢٩٨٠ وهو الامر الذي يستبعده العقل البسيط وان هو من القضايا التي لا يختلف فيها اثنان ممن علم مقدار رواج سوق الادب بالعاصمة الفرنسوية

ولقد وسع صاحب الرزنامة في قسميها السياسي والاداري توسيعا مفيدا فزاد فى اولهما الكلام على نظام الحماية الفرنسوية وكيفية دولاب اعمالها بالوزارة الخارجية وزاد في الثاني بسطة بباب جامع الزيتونة واخرى بالنظامات الصحية واحدث اثر ذلك قسما مخصوصا للجمعيات الحرة الاهلية من كل نوع

ومقتضى معلوماتنا الخاصة ستظهر الرزنامة اثناء الشهر الجاري ويسرنا قبل ظهورها ان نقتطف منها ما سنهدي باكورته لقرائنا الكرام في عدد الاسبوع القابل وكل آت قريب

تعين مسيو هاربو من روساء الاقسام بوزارة المال الفرنسوية قابضا عاما للحكومة التونسية عوضا عن مسيو ديبوردبو

رزق الثقة الوجيه الانجب السيد المختار الجوني عامل تاجروين ولد وسمي على بركة الله محمودا جعله الله من الذرية الصالحة وحفظه من نزغات الشيطان الرجيم

حجاجنا الكرام

افادت اخبار الطور ان حجاجنا الكرام قد وصلوا لهذا المحجر الصحي في يوم السبت الفارط وهناك يقضون امد الكرنتينة القانونية ثم تقلع بهم السفينة نيقوليو ليعودوا لاوطانهم حيث يكون وصولهم في ١٥ مارس الجاري وان جميعهم على ما يرام من تمام الصحة والعافية

بعد ان تخلى وطنينا البارع الماجد السيد الشاذلي البكوش عن مباشرة الافوكاتية المحرز على شهادتها القانونية فى اتقان الاحكام والقوانين الوضعية وقضى مدة في السياحة والرياضة بالديار المصرية عاد الان لمباشرة تلك الخدمة فاستوجب ذلك مسرة التونسيين عموما واحباءه خصوصا لما يعلمون ما توفرت فيه من صفات الخبرة بعوايد البلاد التونسية وكمال التضلع في الاحكام التونسية والفرنسوية واتقان اللغتين وقد اتخذ السيد الشاذلي البكوش لمباشرة هذه الخدمة العامة محلا بنهج القصباء عدد ١٧٢ فنزف هذا الخبر بشرى للعموم ونسال الله لوطنينا الماجد مزيد الاعانة والاقبال

منع جريدة المؤيد

نشر الرائد الرسمي قرارا وزيريا فى منع دخول وجولان جريدة المؤيد المصرية بالمملكة التونسية ـ والذي يظهر من قرائن الاحوال ان هذا الحجر انما قررت الدولة تنفيذه لما ارتكبه المؤيد اخيرا من اللهجة الشديدة ضد الدولة الفرنسوية في المسالة المغربية

ليت شعري ما الباعث لجريدة المويد على تغيير مشربها بازاء السياسة الفرنسوية بافريقيا الشمالية بعد ان قدمت عربون الصداقة للدولة الجمهورية واتخذت نحوها مسلكا سلميا كان من نتائجه رفع الحجر الذي كان ضرب عليها فى صائفة عام ١٩٠٢ فعادت لعالم الظهور بالجزائر وتونس وتوخت من يومئذ سياسة معتدلة نحو فرنسا فما الداعي حينئذ للعدول عن تلك السياسة ؟ هل ان المويد وجد من نفسه ابتعادا عن مشربه الاسلامي القديم الذي عاهد القراء عليه فاراد ان ينتهز فرصة ارتباك المسالة المغربية وبلوغها مبلغا مخيفا بين الدولتين المتنافستين ليسترجع ما فقد من نفوذه بالمغرب الاسلامي عقب المسلك الجديد الذي توخاه منذ ١٩٠٢ ؟

كانت فاتحة تغيير المويد لسياسته الفرنسوية ارساله لمندوب خصوصي لموتمر الجزيرة وكل من قرأ المويد في الايام الاخيرة ادرك لامحالة عدول صاحبه عن مشربه الودادي نحو فرنسا لان حضرة علي زكي وهو المندوب المشار اليه ما كان في امكانه تلقاء المسالة المراكشية الاسلامية وحضوره بين يدي نواب الحضرة الشريفة السلطانية الا شرح المسالة والتحشية عليها بما يوافق مرغوب مراكش ومعلوم ان تلك المرغوبات تتلاعب بها الحوادث بين دولتين عظيمتين فى الزمن الحاضر فنشر المويد رسائل مندوبه بالجزيرة واعقبها بفصول شديدة العبارة لا تخفى مراميها على كل من تتبع ادوار المسالة المراكشية

وهنا يمكن للقاري اللبيب ان يسال هل ان هذا المنع الجديد يطول زمانه ام يرجا زواله في الامد القريب لان صاحب المويد وهو من عرف الكل من اولئك الرجال الذين ركضوا فى كل ميدان وهبوا مع كل ريح لا يعسر عليه ان يتدارك ما فات فيتخذ لنفسه سببا ويسترجع ما فقد اليوم من ثقة الدولة الفرنسوية والجواب ان هذا ليس مما يستبعده العقل ولذلك نومل من تجربة رصيفنا الشيخ علي يوسف وخبرته بالسياسة العمومية ان يستعمل كل ما عنده من الحول والقوة فى استرضاء الحكومة الفرنساوية حتى تسمح بدخوله من جديد لمستعمراتها بافريقيا الشمالية والله الموفق

النهضة التونسية

اصبحت الجرائد الفرنسوية مهتمة بالحركة الفكرية التى اومض برقها من عهد قريب في الهياة التونسية وفى مقدمة تلك الجرائد جريدة الاخبار فان محررها الذي كان بين اظهرنا الاسبوع الفارط اثنى على همة لطبقة المتنورة من شبان التونسيين الذين اخذوا على عاتقهم الذب عن مصالحهم والتعاضد على ما فيه صالحهم بالرسايل والمكاتبات والتحارير الدالة على نهضتهم ويقظتهم من سباتهم العميق فعقدوا الجمعيات الادبية والرياضية والفكاهية والشركات التجارية والصناعية وبذلك مهدوا لنجاح اعمالهم فى مجاراة مواطنيهم من بقية العناصر طريقا يحسن ذكره ويطيب نشره ومن اخص معاني هذه النهضة التفقه في الواجبات والاهتداء للمطالبة بالحقوق المكفولة للتونسيين بنصوص المعاهدات والشرائع وسد ابواب الذرائع التي تودي الى اهتضام حقوقهم وحرمانهم من منفعة بلادهم وفق الله ابناء الوطن الى المثابرة على هذا المنزع الحسن

الطبيب نعمة

ان الطبيب نعمة المختص بالامراض الباطنية يقبل المرضى في منزله بنهج اليونان عدد ٦ خلف الكازينو من الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال وهو يعالج ضعف الباه والاحتلام الليلي والسلسل البولي والام الصلب والاعضاء السفليه بالحقن في السلسلة الفقرية كذلك يعالج التهاب اغشية الدماغ وضربة الشمس ببذل السائل الدماغي الشوكي وهي طريقة من ابدع مبتكرات هذا العصر

اعلان

تعلن ادارة الجمعية بانه سيقع في يوم الاثنين ٢٦ مارس سنة ١٩٠٦ على الساعة التاسعة صباحا بمحلها الكائن بنهج الكنية عدد ٥٥ بتة معاوضة العقارات الاتى بيانها

١ الثلث على الشياع من دار كائنة بنهج الدراكى بصفاقس

القدر المبذول فرنكات ٧٠٠

٢ قيراطا الا سدس قيراط على الشياع من مخزن كائن بصفاقس راجع لوقف قراء الجامع الاعظم بصفاقس

القدر المبذول فرنكات ١٦٠٠

اعلان

يعلن السيد الشاذلي ابن الحاج عبد القادر ان ابنه مصطفى سفيه فى اقواله وافعاله فمن عامله فى شئ فقد غرر بنفسه وعرض بماله للتلف وكتب في ٨ محرم الحرام سنة ١٣٢٤ وفي ٣ مارس سنة ١٩٠٦